

درس الفجر الدكتور صلاح الصاوي - يسألونك عن الشريعة 03 - تطبيق الشريعة والا رهاب الفكري

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر - [00:00:52](#)

فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك فمبك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك - [00:01:17](#)

وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله. لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك اما بعد فهذه متابعة في سلسلة يسألونك عن الشريعة في حلقتها الواحدة والثلاثين - [00:01:41](#)

موضوع هذه الحلقة عجيب تطبيق الشريعة والارهاب الفكري تطبيق الشريعة والارهاب الفكري وما اكثر الدعاوى يقول المحاور لم يقدم لنا اصحاب الحل الاسلامي الا شعارات عائمة غائمة فضفاضة الحل الاسلامي - [00:02:00](#)

القرآن دستورنا شاع في قواميس التعبير الاسلاميين جماعة المسلمين تعبيرات تعكس تكفير المخالف وتكفير المجتمعات وهذا المنهج الذي يعطي نفسه حق الحكم على الآخرين وحق توقيع العقوبة عليهم التي ينفرد بتقديرها - [00:02:36](#)

هذه بذور الارهاب الفكري وتنطلق من تحت عباءته كل مظاهر العنف الفجة التي تزلزل امن مجتمعاتنا المعاصرة امشي واحدة واحدة مع الكلام ده الشعارات العائمة الغائمة الفضفاضة ما اسرع ما تنسى - [00:03:05](#)

ايها المحاور لقد تحدثنا من قبل عن قضية البرامج التفصيلية وقلنا ان دعاة التحكيم الشريعة لا يدعون الناس الى امر لا عهد للامة به من قبل عندما يدعونهم الى امر - [00:03:37](#)

عاشت الام عليه تلتاشر قرن انهم يردونها الى اصل عاشته. وعاشته الف وتلتमित سنة نحن لا نستحدث جديدا كما نرد هيئة امن درجت عليه وعاشت في تنفي الف وتلتमित سنة - [00:04:01](#)

ولم يتوقف الا على يد الاستعمار نابليون بولابرت وعلى نادي الكرومر وعلى يد الغزاة القبعات الغازية التي جعلت من من الازهر اسطبلا لخيولها الدولة الاسلامية المنشودة باختصار شديد دولة تقوم على حراسة الدين - [00:04:23](#)

والسياسة الدنيا به حراسة الدين وسياسة الدنيا به تتبنى الاسلام بشموله عقيدة وشريعة اقرارا به عمدا بموجبه دعوة اليه ولاء وبراء على اساسه مشروعات القوانين عندنا مشروعات متكاملة ونقدر نقدم المزيد - [00:04:48](#)

وهاب افترض ان انصار الشريعة وان الدعاة الى تحكيمها لا يملكون هذه البرامج تنقصهم الكفايات والتخصصات. اين ذهبت الجهات المتخصصة التي تقدر على ذلك في بلادنا الاسلامية اذا استنفرتها الامة نفرت - [00:05:15](#)

واذا دعته لبت السن نعلن اننا مسلمون الرسمي هو الاسلام الشريعة الناهية المصدر الرئيسي للتشريع على ارضنا توجد اعرق جامعات العالم بلادنا تصدر العلم والعلماء والمتخصصين في علوم الشريعة الى الدنيا كلها. ينبغي ان ننتبه - [00:05:38](#)

تحكيم الشريعة ليس مطلبا حزبيا ينادي به فريق محدود. هذه قضية امة. هذا مشروع امة لا مشروع ولا السلفيين ولا الاخوان ولا انصار السنة ولا الجمعية الشرعية. هذه قضية امة برنامج امة وليس برنامج حزب دعوي - [00:06:02](#)

او فريق معين منها وكل الامة حكومة ومعارضة مسئولة عن اقامة هذا الدين وعن تحكيم وان تجيش له الطاقات وتعد له الرجال

وتوزف امكاناتها المادية والبشرية لاقامته على وجهه كما - 00:06:22

ما امر الله عز وجل الواقع ان قضية التيار الاسلامي انما تتمحور حول الدعوة الى الاله ؟ الاستقلال العقائدي والحضاري المطالبة بالالتزام بسيادة الشريعة والقرار العام الشامل بتطبيقها. من حيث كونها انتماء عقديا وحضاريا وشرعيا وسياسيا. وامثال -

00:06:42

لما تقرره للحياة من انزمة داخل هذا الاطار نختلف نتفق. احنا المشكلة عندنا مش حول جزئية من الجزئيات. بنتناقش فيها حول اطار

مرجعي المرجعية العامة. القوم يريدون ان يكفروا بمرجعية الشريعة في علاقة الدين بالدولة. نحن نرد - 00:07:15

الى مرجعية الشريعة في علاقة الدين بالحياة. اذا اقربنا بهذا اطار يبقى اي خلاف داخله خلاف داخل البيت المسلم يتكلم اتفق دخل

نختلف يبقى هذه امور جزئية فروعية داخل الاطار العقدي. وداخل مرجعية - 00:07:39

والحضارية والهوية الاسلامية لهذه الامة. الحركة الاسلامية اليوم لا تواجه خصومة جزئية داخل اطار اسلامي. لما تواجهه غزوا

حضاريا وعقديا شاملا. يريد ان يطمس الهوية الاسلامية ويكرس مفاهيم الحضارة الغربية - 00:08:00

ويجتال الناس عن دينهم بزخرف من القول وزور من الادعاءات. ومن هنا كانت دعوتها الى الالتزام بالاطالة الحضاري العقدي المرجعي

الالتزام بالاسلام دينا ودولة عقيدة وشريعة هذه هذا هو المعتك في الحقيقة - 00:08:24

ما وراء عدم التفصيلات كل هذه التفصيلات داخل الاطار الاسلامي وداخل البيت المسلم. وآكله حد في وجهات النزاع داخل هذه

المرجعية تعدد مقبول لا تثريب على اصحابه. لا يوجب لاهله انسلاخا من الدين - 00:08:48

ولا خروج من جماعة المسلمين تعبير الاسلاميين يقول صاحبي هذا تعبير مريب اسلاميين يعني غيرهم كفريين ما هو اسلام يقابله

كفر يبقى اسلاميين يقابلها ايه؟ يقابلها كفريين لا يا سيدي - 00:09:08

هذا تعبير اقتضاه تعدد الحركات الاسلامية المعاصرة. المقصود به اما مناداة باقامة الاسلام وتحكيم شريعته والقضية الاساسية التي

تتمحور حولها هؤلاء جميعا. تمثل القاسم المشترك بينهم على تفاوت مناهج في التفكير وعلى تنوع اساليبهم في العمل - 00:09:27

تعبير اسلاميين يقصد به هؤلاء الذين ادركوا شمول رسالة الاسلام للدين والدنيا. لم يقفوا عند حدود الجوانب العربية القضية

والتعبيرية في الاسلام فقط. بل تجاوزوا هذا للاهتمام بقضية تحكيم الشريعة. والسعي الى اقامة الدين - 00:09:56

وسياسة الدنيا به تعبير لا ينكر على بقية المسلمين اسلامهم. انما قصد به التعيب طائفة من المسلمين تميزت بهذا الجانب من الاسلام

وتبنت الدعوة الى الربط بين الدين والحياة لا يزال صاحبي - 00:10:16

يجادل يقول لقد ابتدئتم يا دعاة تطبيق الشريعة بعض المصطلحات الراهبية وصف المجتمعات المعاصرة بالجاهلية شفنا بعض

كتبكم تكتب جاهلية القرن العشرين اين انتم اين تعيشون؟ اين تذهبون كيف تفكرون - 00:10:40

بحجة ان باب ما في تطبيق شريعة يبقى فيه جاهلية. وقد بلغ الامر ببعضهم مبلغ اتهام المجتمعات كلها والردة والملوك من الدين

والجهرية كايين زمان قبل النبوة وانتته بنور الاسلام وانتته الموضوع عادت فكرة - 00:11:08

اثر تاريخي قبل الف واربعمئة سنة. نعيد الليبل ده نحطه على المجتمعات المعاصرة جبتوها منين اين تذهبون بالامة؟ وكيف تفكرون

لها سؤال ولكل سؤال جواب يا هذا الجاهلية حالة نفسية - 00:11:29

ترفض الاهتمام بهدي الله وضع تنظيمي يأبى التحاكم الى شريعة الله حالة متمردة على هدي الله عز وجل حالة نفسية ترفض

الاهتداء بهدي الله وضع تنظيمي يأبى التحاكم الى شريعة الله - 00:11:54

قد تطلق على الكفر وقد تطلق على الفسوق افحكم الجاهلية ييغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون هنا بمعنى الكفر المعاصي

النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر انك امرؤ فيك جاهلية. وابو ذر - 00:12:15

ما اقلت الغبراء ولا اظنت الخضراء اصدق لهجة من ابي ذر قالوا انك امرؤ فيك جاهلية. عندما غير احد الناس بامه. ليس معناه انه

كافر. معناه انه ارتكب معصية المعصية بقية من بقايا الجاهلية. شعبة من شعبها - 00:12:37

الشخص قد يدخل في الاسلام وتبقى فيه بعض الشوائب. بعض البقايا. ولهذا الاسلام بيعمل تزكية. بيخلصك كم مدمن مخدرات

بنخلص جسم واحدة واحدة واحدة من اثار هذا الادمان السابق - [00:13:01](#)

فادمان الجاهلية في الماضي اسلام يتلو عليهم اياته ويزكيهم. ويعلمهم الكتاب كل شوية بنحل عقدة كل شوية بنصلح حنة ويتصلح شوية شوية. ادي معنى اسلم وحسن اسلامه. كيف يحسن اسلامه؟ يتحقق بالاسلام - [00:13:19](#)

عقيدة وشريعة يتشربه. كما يتشرب الاسفنج الماء هذه خطوات على طريقة يعني الترقى في الدين وحسن الاسلام. فهذا تعبير ما حدش قال ان هو مرادف للكفر قد يكون مرادف ان الفسوق - [00:13:43](#)

يعني اثنتان من امر الجهرية لا يدعهن الطعن في الانساب والنياح على الميت طبعاً ده ان خصال الجاهلية من سماتها ليس معنى هذا ان من طعن في الانساب صار كافراً - [00:14:03](#)

ارتكب كبيرة ارتكب معصية يحاسب والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة. ولا تقبلوا لهم شهادة ابداً. وأولئك هم الفاسقون الا الذين معصية لكن تحت مظلة الاسلام وداخل اطاره لكن معصية من امر الجاهلية - [00:14:20](#)

طعن في الانساب النياح على الميت اذا لم تتم قبل موتها قامت يوم القيامة. وعليها سربان من قطران ودرع من جرى ارتكبت جريمة كبيرة لكن تبقى في في اطار الاسلام في الجملة - [00:14:44](#)

لكنها مشوبة شوائب الجاهلية ولم تتب الى الله عز وجل ولهذا السلف يقولون كل من عصى الله فهو جاهل انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهادا ثم يتوبون من قريب - [00:15:01](#)

لو انت في وقتها بعيد عن سبب النزول تتحير وتوه الذين يعملون السوء بجهالة يعني ايه يا اللي عامل معصية وهو عالم ما لوش توبة وانما دي اداة قصر وحصر. بس - [00:15:22](#)

ثم يتوبون من قريب تطلع قد ايه؟ تطلع يوم اسبوع شهر سنة الواحد ما شافش غير بعد عشر سنين. باب التوبة اتقفل لكن بترجع الى فهم السلف الصالح كل من عصى الله فقد عصى الله عن جهالة - [00:15:44](#)

وكل من تاب قبل الموت فقد تاب من قريب. رحمة ربنا عز وجل. تقبل توبة العبد ما لم يغرغر تقبل توبة العبد ما لم يغرغر. فكل من عصى الله وقد عصى الله عن جهاده. وكل من تاب قبل الموت فقد تاب من قريب - [00:16:07](#)

الجهالة يكون نقيض العلم ونقيض الحلم والرشد انا يجهل احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين منطق الجاهلية طغاة ظالمون وما زلنا ولكننا سنبدأ زالمين الزلم مرحلة الزلم جدعنة طغاة ده ده يفضح قومه. نحن الزلمة - [00:16:27](#)

احنا احسن ناس. احنا الزلمة عندما يضحى الزلم مداعة للفخر طغاة ظالمون وما ظلمنا ولكننا سنبدأ ظالمينا. خبيت البعيد النبي صلى الله عليه وسلم توصي لا تزيد جهالة الجاهل عليه الا حلما. يجهل عليه من يجهل فيزداد - [00:16:59](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. فالجهالة ممكن تبقى ضد العلم او تبقى ضد الرشد والرزانة والحكمة والعقل والروية لو التدبر من الناس ومن الرجال اذا استوت احلامهم من يستشاروا اذا استشير فيطرقوا - [00:17:27](#)

حتى يجول بكل واد عقله. فيرى ويعرف ما يقول فينطق وبعد تدبر وكل من تاب فكل من عصى الله قد عصى الله عن جهالة. اما جهلا بالحكم بحكم من ما ارتكبه واما جهلا بقدر من عصاه - [00:17:47](#)

لو علم قدر من عصاه وانه مراقب له وانه مطلع عليه ما عصاه. لو عارف ان ربنا شايفه شايفه مطلع عليه حتى قالوا اتق الله لا تجعله اهون الناظرين اليك. انت ممكن تستخبي من طفل صغير - [00:18:10](#)

من عيل مش عايز تعمل الغلط قدامه وربنا شايفك الاربعة وعشرين ساعة ما تستحش منه اتق الله لا تجعله اهون الناظرين اليك فمن عصى الله اما انه قد عصاه جهلا منه بالمعصية او جهلا بقدر وعظم من عصاه جل جلاله. وكل من تاب قبل من - [00:18:34](#)

من قريب الاتهام يعني بالكفر شأن فئة مارقة من فئات التيار الاسلامي يعني فئات التكفير التيار الاسلامي لفظها غسل يده منها شهد عليها بالضلالة والبدعة واعلن لها انها تجدد مقولات الخوارج في الامة - [00:19:03](#)

وصحوة دعائها صحوة فرقة للخوارج. ليست صحوة تدين. ولا صحوة فرقة اسلامية. صحوة فرقة من فرق الضلال حاصرها التيار الاسلامي شهد عليها بالضلالة شهد عليها بالبدعة وفي طريقها الى الاندثار كما اندثر اسلافه من الخوارج - [00:19:29](#)

القدامى عندما آآ جادله وحاوهم ابن عباس ورجع كثير منهم بعد محاورته لهم والباقيين تتبعهم وقاتله اخونا بيقول لي ده ايه؟ بيقول موضوع الكفر ده احنا ما نعرفش كافر الا اليهود والنصارى بس - [00:19:49](#)

مممكن البوزيين والهندوس والسيخ هم دول اللي كفروا قل لي الكافر يوسف بيقول لا اله الا الله ما ينفعش قولي لا اله الا الله لا. كلو بيقول لا اله الا الله مش قادر - [00:20:09](#)

جيد لكن عايز تفصيلك الكلام ده الواحد بيقول لا اله الا الله وبيقول عيسى مش نبي موسى مش نبي مش عاياه صوت يوسف بعد ازتك يوسف دي دي قصة غرامية. مش ممكن تكون القرآن فيه القصة دي - [00:20:22](#)

اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله يعني ما ينفعش تقول ان ما يبقاش كافر الا الذي يذهب الى ملة اخرى فقط. لا قد يكون كافرا وهو لا يزال تحت شعار - [00:20:44](#)

دعوة وما اكثر الدعاوى والدعاوى ان لم تقيموا دليلا عليها ابناءؤها ادعاء يعني اللي بيقولوا اقامة الحدود وحشية بربري همجي ردة حضارية. بنقول قول الله تعالى والسارق والسارق فاقطعوا ايه؟ ايديهما. هذا القول همجية. بربرية - [00:20:59](#)

وحشية ردة حضارية دول لسه عندهم اسلام؟ وهو يعلم ان هذا من كتاب الله عز وجل ابليس عندما رد على الله امرا واحدا وقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين - [00:21:30](#)

استحق لعنة الخلد ونرى الابد اخرج منها فانك رجييم. وان عليك لعنتي الى يوم الدين الامم السابقة بالاضافة ايه الى كفرها استحلحت معصية عامة. هذه المعصية العامة التي استبيحت في الامم السابقة كانت تعدل الاشراك بالله - [00:21:49](#)

عندما كانوا يأتون الذكران من العالمين كانوا يستحلون هذه الفاحشة قوم شعيب تطفييف الكيل والميزان استباحة لهذا ويعتبروها شطارة ودرحة وفهلوة والعلاقة الصلاة وبين المال صلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد ابأونا - [00:22:11](#)

او ان نفعل في اموالنا انك لانت الحليم وبين عقلك؟ وبين دماغك؟ ايش علاقة الصلاة؟ بالفلوس ساقول احبابي نور الله قلوبكم وشرح الله صدوركم. الكفر مش بس ان الشخص يقفز الى معسكر او الى خندق ملة اخرى. قد يبقى - [00:22:38](#)

نفس الخندق بزعمه وقد خلع رداء الاسلام. يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا اخبر المعصوم صلى الله عليه وسلم نكتفي بهذا القدر اليوم احفادي وان شاء الله نكمل ونتابع. ونسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والرشاد. اللهم امين. صل اللهم على نبينا محمد وعلى - [00:23:01](#)

اله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:23:31](#)